



# تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. منى عبد الباسط إمام الجمل

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد

كلية التربية بالمجمعة

د. بشائر حمد الرميح

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد

كلية التربية بالمجمعة

وكيلة عمادة الجودة وتطوير المهارات

## تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. منى عبد الباسط إمام الجمل

أستاذ المناهج وطرائق التدريس  
المساعد كلية التربية بالمجمعة

د. بشائر حمد الرميح

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد  
بكلية التربية بالمجمعة  
وكيلة عمادة الجودة وتطوير المهارات

### الملخص

سعى البحث الحاضر إلي تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة، وتمثلت أداة البحث في: استبانة تضمنت محورين أولهما لتحديد معايير اختيار محتوى المقرر المقترح في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، وقد تضمن (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية تضمنت بدورها (٩) معايير، أما المحور الثاني: لتحديد معايير بناء المقرر، من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، وأنشطة، وأساليب تقويم، وتضمن ٢٤ معياراً، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد قدم البحث تصوراً مقترحاً لمقرر المواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمعة- كمتطلب جامعي رئيس في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واقترح البحث إدراج مقرر المواطنة الرقمية في جميع مستويات التعليم، وأوصى بإعداد برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس.

**Abstract**

The present study sought to present a proposed concept for the digital citizenship course. As a university requirement for Al Majmaah University students, the study tool consisted of: a questionnaire that included two axes, the first of which was to determine the criteria for selecting the proposed course content in light of the dimensions of digital citizenship, and it included (5) dimensions of digital citizenship that in turn included (9) criteria. As for the second axis: to determine the criteria for building the course, including objectives, content, teaching strategies, activities, and evaluation methods, and it includes 24 criteria, and the study used the descriptive and analytical approach. 2030, and the study proposed the inclusion of a digital citizenship course at all levels of education, and recommended the preparation of a training program in digital citizenship for faculty members.

**Keywords:** a proposed course envision - digital citizenship.

## مقدمة:

شهد العصر الحالي تحولا رقميا ملموسا في أوجه الحياة في مجتمعاتنا المعاصرة كافة، وصار استخدام التطبيقات التكنولوجية ركيزة رئيسة في الكثير من القطاعات؛ لكونه ميسرا، ومنجزا مقارنة بالأساليب التي كانت تستخدم قبل ذلك.

وبتنوع الآليات والمستحدثات التقنية يُسرت كافة سبل الحياة، وحُلّت عديد من المشكلات المجتمعية المختلفة، فضلا عن دورها في تحسن مستوى الكفاءة والإنتاجية؛ وارتفاع مستوى التنافس والإنجاز بين الأفراد، والمؤسسات.

ورغم ذلك كله ظهرت عديد من المشكلات والآثار السلبية للتكنولوجيا؛ كالقرصنة والابتزاز والجرائم المعلوماتية، واختلاس الهوية، ومن ثم انتشر مفهوم "المواطنة الرقمية" للحماية والوقاية من آثارها السلبية؛ فهي تعد طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي؛ حيث تسهم في غرس أسس التعامل السليم مع التكنولوجيا الرقمية، بهدف المحافظة على الجانبين: القيمي والسلوكي للمواطنين. (المصري وشعت، ٢٠١٧)

وتعني "المواطنة الرقمية" Digital Citizenship تمكن المتعلم من استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية بأمان، ومسؤولية، وبشكل ناقد وقانوني؛ بهدف التفاعل الذكي مع التكنولوجيا الرقمية سواء على المستوى الفردي، أم المجتمعي، بحيث يعود بالفائدة على الأسرة والمجتمع الذي ينتمي إليه. (دوابة، ٢٠١٨، ١٢)

وقد حرصت المفوضية الأوروبية على الاستخدام الآمن للإنترنت، وإكساب طلابها لمهارات المواطنة الرقمية، حيث دُرست موضوعات عن "السلامة على الإنترنت" منذ عام ٢٠٠٦، وأدرجت هذه الموضوعات في المناهج المدرسية في أكثر من ٨٠٪ من البلدان الأوروبية، بل ونفذت البرامج التدريبية للمعلمين المكلفين بتدريس تلك المقررات المتضمنة لقضايا تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات بصفة عامة، وتدريبات في السلامة على الإنترنت بصفة خاصة. (عبد العزيز، ٢٠١٦)

وقد أشار كايير (Cayir, 2011) إلى عناية الدول المتقدمة مثل: بريطانيا، وأستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية بإعداد "المواطن الرقمي"، وذلك من خلال إطلاق المبادرات، وتضمين الرقمية في كوادرها التعليمية.

ويأتي ما سبق مؤكداً لتوصيات مؤتمر مواجهة التطرف الفكري: الواقع والمأمول (٢٠١٧) بالكويت بدمج مهارات المواطنة الرقمية، وإدراجها في المناهج التعليمية، كما طالب مؤتمر " دور التعليم في الوقاية من الإرهاب والتطرف" بالرياض (٢٠١٩) المؤسسات التعليمية، والتربوية بتطوير المناهج التعليمية، وحصر أهم الموضوعات والقضايا المطلوب إدراجها في المناهج التربوية؛ بهدف بناء عقل ناقد مبدع يصعب على الأفكار المتطرفة اختراقه والتغلغل فيه. وفي السياق ذاته أوصى مؤتمر "ملتقى المواطنة الرقمية، نحو مجتمع إلكتروني آمن" (٢٠١٩) بتخطيط المناهج الدراسية لتأصيل مفهوم "المواطنة الرقمية"، وإدراج مقرر "التوعية المعلوماتية"؛ كمقرر رئيس للتعريف بالمواطنة الرقمية والاستخدام الأمثل للتقنية، واستحداث مادة المواطنة الرقمية كمادة رسمية تدرس في مؤسسات التعليم منذ مرحلة رياض الأطفال. كما أولت رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية السعودية عنايتها للتحويل الرقمي؛ بل صار التحويل الرقمي منهاج تسير عليه كافة مؤسسات الوطن؛ وفقاً لبرامج فاعلة في خطتها الوطنية؛ سعياً لبناء مميز وأصيل لمستقبل الوطن.

وتنفيذاً لذلك وجهت الجهود لتأهيل الشباب، وجميع المواطنين لإتمام عملية التحويل الرقمي، ومن ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية في (٢٠٢٠م) مبادرتين: الأولى "مبادرة العطاء الرقمي"؛ لنشر الوعي الرقمي، ومحو الأمية الرقمية لجميع المواطنين، والثانية "المبادرة المعرفة الرقمية" "Think Tech" والتي تهدف لنشر المعرفة الرقمية على ثلاث مراحل؛ الأولى: مرحلة الاستكشاف، ثم مرحلة الابتكار، وفي المرحلة الأخيرة تُحوّل الأفكار التي طورت في المرحلة السابقة لحل رقمي إبداعي وواقعي، ومع جائحة كورونا زاد الإسراع في وتيرة التحويل الرقمي، والعناية بالتعليم عن بعد والفصول الافتراضية في جميع مؤسسات التعليم. (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٢٠)

ويأتي دور مؤسسات التعليم العالي لقيادة التغيير الرقمي، ومواكبة التطورات الرقمية، وتنمية المهارات الرقمية لدى طلابها من خلال إعداد مناهج تربوية تساهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وحل المشكلات؛ لذا عُنِيَ التربويون بإعداد الأبحاث والكتابات التي تعزز لنشر ثقافة وقيم المواطنة الرقمية.

وأشارت عديد من هذه الدراسات إلى ضعف وعي طلاب الجامعة بالمواطنة الرقمية؛ كدراسة (الموزان، ١٤٤٠) التي أظهرت نتائجها ضعف درجة انتشار مفهوم "المواطنة الرقمية"

بين طالبات الجامعة بنسبة (١٣.٥%)، على حين لم تتعرف ما يمثل نسبة (٨٦.٥%) منهن المقصود بالمواطنة الرقمية، واتفقت معها نتائج دراسة (الصمادي، ٢٠١٧) حيث أظهرت أن تصورات عينة البحث (٣٧٤) من طلاب وطالبات القصيم نحو المواطنة متوسطة، كما انتهت دراسة (السليحات، السرحان، ٢٠١٨) إلى ضرورة توعية طلاب الجامعة من المخاطر الإلكترونية، والتدريب على التعامل مع الاختراق الإلكتروني، وممارسة مهارات المواطنة الرقمية عبر الإنترنت؛ لتوجيهها نحو العمل الفاعل المنتج الذي يثري المعرفة، ويعزز الانتماء بالوطن. كما أوصت عديد من الدراسات والكتابات الرصينة بضرورة تضمين برامج الجامعات لمقرر في المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية مثل: (ناجي، ٢٠١٩)، و(نصار، ٢٠١٩)، و(دوابه، ٢٠١٨)، و(الموزان، ١٤٤٠)، و(الملحم وجاب الله، ٢٠١٨)، و(الصمادي، ٢٠١٧).

ومن الكتابات غير العربية دراسة (Dotterer, Others, 2016) حيث وضحت أهمية المواطنة الرقمية في مجالات التعليم في الولايات المتحدة، وأوصت بتطوير المناهج الدراسية وتصميم منهج قوي للمواطنة الرقمية، وتطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تصبح المواطنة الرقمية أساسية في هذا البرنامج.

وقدمت دراسة (الساعدي، الضحوي، ٢٠١٧) استراتيجية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية الإيجابية لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما صممت برامج تنفيذية لرفع مستوى المواطنة الرقمية.

وأشارت نتائج دراسة (العجمي، الهندال، ٢٠١٨) إلى سلبية دور المناهج الرقمية من وجهة نظر المتعلمين في خمسة محاور من محاور المواطنة الرقمية (التواصل الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الإلكترونية، الأمن الإلكتروني، التجارة الإلكترونية، والقانون الرقمي)، ومتوسط في أربعة محاور هي (التمكين الرقمي، المعرفة الرقمية، السلوك الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية).

كما أوصت دراسة كل من (المصري، شعت، ٢٠١٧)، (الرميح، والجمل، ٢٠٢٠) بإدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية، وإعداد برنامج تعليمي قومي لإكساب المهارات الأساسية للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، ويكون إتمامه شرطاً للتقدم للوظائف العامة.

وتأسيساً على ما سبق فالحاجة ملحة لمقرر يرسخ ثقافة الرقمنة، ومهاراتها، ويساعد الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم، وتحصينهم ضد ما يضرهم،

إعدادهم للدفاع عن وطنهم وهويتهم، وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم والتفاعل بإيجابية مع التقانات الرقمية، ومن ثم إعداد الطالب الجامعي بمهارات تؤهله للتعامل مع الحياة بمستجداتها العالمية والمحلية، وإنتاج المعارف لا استهلاكها، وتحقيق التحديات الوطنية ومن ثم التنمية المستدامة.

ومن هنا كان من الضروري بناء مقرر يعكس ذلك، ويؤسس له، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

### مشكلة البحث:

جاءت فكرة البحث الحاضر من خلال ما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة الاستطلاعية التي استهدفت طلاب جامعة المجمعة؛ وكُشف من خلالها عن مدى وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية، ومفهومها، وقد طبقت على عدد (٨١) من طلاب جامعة المجمعة؛ إذ أسفرت النتائج عن ضعف مستوى وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية حيث جاءت نسبة وعيهم ٣٣٪، أما الوعي بالقوانين الرقمية والقواعد والتنظيمات جاءت النسبة ٤٩٪، والوعي بمفهوم الملكية الفكرية في المصادر والبيانات بنسبة ٤٥٪، والوعي بوسائل الوقاية من التمر السيبراني ٣٩٪.

ثانياً: استقرار الباحثين للخطط الدراسية لجميع كليات الجامعة؛ للتأكد من وجود مقرر عن المواطنة الرقمية في التخصصات المختلفة، أو في مقررات المتطلبات الجامعية لجامعة المجمعة، واتضح من تحليل الخطط الدراسية عدم وجود مقرر للمواطنة الرقمية في جميع الكليات، ووجود مقرر مهارات الحاسب الآلي في السنة التحضيرية، وهو مقرر يتناول المهارات العامة للحاسب الآلي بصفة عامة، ولا يتناول موضوعات عن المواطنة الرقمية.

ثالثاً: ما أثارته رؤية ٢٠٣٠ فيما يتعلق بالرقمنة؛ ودورها في مواكبة المواطن السعودي للتحويلات العالمية بما لا يطمس هويته، وبرنامج التحول الرقمي، والتزامن مع جهود المملكة لتحقيق الرؤية، والتزام الجامعات بالارتقاء بقدرات الطلاب. (الرؤية، ١٤٤١)

رابعاً: ما أوصت به الدراسات السابقة؛ بإدراج المواطنة الرقمية كمتطلب رئيس ضمن متطلبات الجامعة كما في دراسات (الموزان، ١٤٤٠)، (العجمي، الهنдал، ٢٠١٨) (الرميح، الجمل، ٢٠٢٠).

خامسا: الإحصاءات التي أظهرت الآثار السلبية للتقنية؛ حيث ذكرت شركة «كاسبرسكي لاب»، أن المملكة العربية السعودية تصدرت دول الخليج العربي في التهديدات الإلكترونية بنسبة ٣٩ %، كما كشفت شركة «نورتن» عن نتائج أحدث تقاريرها في شأن الأمن الإلكتروني أن نحو ٦.٥ مليون شخص في السعودية تعرضوا للجرائم الإلكترونية خلال عام واحد، كالاختراق والتجسس، وانتحال الشخصية، ونشر الإشاعات، والقذف والتحرش، والابتزاز، والنصب والاحتيال. (السريعي، ٢٠١٩)

مما سبق يتضح أنه من الضروري تضمين مقرر للمواطنة الرقمية بجامعة المجمع، لذا عني البحث الحالي بتقديم تصور لمقرر المواطنة الرقمية؛ لتسليح الطلاب بآليات وسلوكيات وسبل التعامل الصحيح مع التكنولوجيا لإعدادهم كمواطنين رقميين، يواكبون التطورات المتلاحقة بوعي، ويتصدون للإرهاب الفكري.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في عدم وجود مقرر في المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي؛ ومن ثم يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:  
ما التصور المقترح لمقرر للمواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمع - كمتطلب جامعي رئيس

في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس ما يلي:

١- ما معايير اختيار محتوى مقرر المواطنة الرقمية المقترح لطلاب جامعة المجمع؛ في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

٢- ما التصور المقترح لمقرر للمواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمع - كمتطلب جامعي رئيس في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

#### هدف البحث:

تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

#### أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

- مخططي المقررات الجامعية ومصمميها؛ إذ توجه أنظارهم إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة الرقمية، ومعاييرها بالمناهج، وتسهم بمقرر يدعم ثقافة الرقمنة لدى طلاب الجامعات.



- الأساتذة الجامعيين والباحثين؛ إذ تلفت أنظارهم إلى أبعاد المواطنة الرقمية، وتمنحهم فرصا للبحث في مجالات ذات صلة بالموضوع.
- الطلاب الجامعيين: يقترح البحث الحالي تصورا مقترحا لمقرر المواطنة الرقمية؛ حيث يسهم في تحسين أدائهم في سوق العمل مستقبلا.

### حدود البحث:

التزم البحث الحاضر بالحدود التالية:

- الحدود المكانية: جامعة المجمعة.
- الحدود الموضوعية:

يتضمن المقرر المقترح (المواطنة الرقمية) توضيح: (الأهداف - والمحتوى - طرائق واستراتيجيات التدريس - الوسائل التعليمية ومصادر التعلم - الأنشطة - أساليب التقويم).

### مصطلحات الدراسة:

#### رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

يتبنى البحث الحاضر تعريف (المرشد، ٢٠١٦، ٢٣٣) الذي رأى أنها: الرؤية المستقبلية المعتمدة من قبل المملكة العربية السعودية، والتي تتضمن خريطة العمل في كافة المجالات، والتوجهات للنهوض بمؤسسات الوطن في مختلف النواحي.

#### المواطنة الرقمية:

عرفها (الملحم وجاب الله، ٢٠١٨، ٩٧) أنها مجموعة من المهارات التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل والتقويم لتقنية المعلومات في العالم الفسيح؛ بما يحفظ حقوقه، وحقوق الآخرين، وحقوق وطنه المملكة العربية السعودية.

وتعرف المواطنة الرقمية في البحث الحاضر أنها: مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم؛ التي تؤهل الطالب الجامعي للاستخدام الواعي: الأمن، والصحي، والرشيد لمعطيات الحياة الرقمية في جميع المجالات.

#### مقررات المتطلب الجامعي:

مقررات تشكل هوية الطالب الجامعي، ويتم من خلال تدريسها تنمية مهاراته ومعارفه؛ مما يسهم في زيادة فرصه المهنية مستقبلا.

**منهج البحث:**

المنهج الوصفي التحليلي: حيث يتم استقراء الدراسات السابقة العربية، وغير العربية المتعلقة بمتغيرات البحث، وجمع المعلومات، وتحليل نتائج البحث.

**الإطار النظري:**

**أولاً: المواطنة الرقمية، مفهومها، أهدافها، خصائصها، أبعادها، مراحل تدريسها، علاقتها بطلاب الجامعة:**

يمر العالم اليوم بتحولات نوعية منها التسارع التقني وأتمتة الأنظمة، والحكومات الإلكترونية وتحول الكثير من الخدمات الحكومية إلى الإلكترونية، فضلاً عن الخدمات الاجتماعية التي تنفذ من خلال التطبيقات، وكما كان لجائحة كورونا سلبيات؛ جاءت الإيجابيات التي تُحسب لها التحول إلى العمل التقني بشكل واسع؛ مما استدعى نشر الوعي بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة؛ لتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة تلك التي أحدثتها التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء والروبوت وغيرها.

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها مستوى من إعداد المتعلمين، يحفزهم للاندماج بمجتمع تكنولوجيا المعلومات الشبكي، ويوجه مدى التزامهم بمعايير السلوك المقبول عند تعاملهم عبر البيئات الشبكية لمختلف الأهداف والتي من أهمها الأهداف التعليمية. (الموزان، ١٤٤٠، ١٨٣) وعرفها (الساعدي، الضحوي، ٢٠١٧، ٢٠) أنها مجموع القواعد، والضوابط، والمعايير، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، التي يحتاجها المواطنون: صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن، وهي توجيه وحماية: توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها.

وهي في نظر (هديب، ٢٠١٨) تفاعل الفرد مع غيره؛ باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل: الحاسوب بصورة مختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، وباستخدام عديد من الوسائل والصور مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات والمواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

**أهداف المواطنة الرقمية:**

وللمواطنة الرقمية أهداف نكرها كل من: (دوابة، ٢٠١٨)، (الملاح، ٢٠١٦، ١٢) تمثلت فيما يلي:

- التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية، وقيمها للجميع صغاراً وكباراً.

- رفع مستوى الحماية الإلكترونية.
- تمثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- الحد من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الاجتماعية والواقعية.
- إيضاح سبل تعامل الفرد مع القضايا الإلكترونية عبر إعداد مرجع شامل لأهم القضايا الإلكترونية.
- الإسهام في توفير بيئة تواصل اجتماعية خالية من المشكلات.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم نشر وتعزيز ثقافة الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملزمة بقيم الأدب والخلق الرفيع.

### خصائص المواطنة الرقمية:

- اتسمت المواطنة الرقمية بعدة خصائص يمكن تلخيصها في أنها: (الغلث، ٢٠١٦، ٢٧)
- اجتماعية؛ تهدف لإعداد الأفراد المشاركين في بناء المجتمع المحلي والعالمية.
- ذات طابع انفعالي وجداني.
- مكتسبة بالتعليم والتدريب، ويمكن تنمية مهاراتها.
- نسبية تختلف بين الأفراد وفقا لاختلاف عوامل عديدة.
- قابلة للقياس.

### أبعاد المواطنة الرقمية:

- تمثلت أبعاد المواطنة الرقمية في دراسات كل من: (Ribble, 2011) و(المسلماني، ٢٠١٥) و(القايد، ٢٠١٤) في الإتاحة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي.
- فيما حددتها دراسات: (القحطاني، ٢٠١٧) و (محروس، ٢٠١٨) (الصمدي، ٢٠١٧) في ثلاث فئات هي:

١. احترام النفس/ الآخرين: وتتضمن الاستخدام اللائق للعالم الرقمي، والوصول

الرقمي، والقوانين الرقمية.

٢. تعليم النفس/ التواصل مع الآخرين: الاتصالات الرقمية، التربية الرقمية (محو

الأمية الرقمية)، التجارة الرقمية.

٣. حماية النفس/ حماية الآخرين: الحقوق والمسئوليات الرقمية، الأمن الرقمي،

والصحة والسلامة الرقمية.

▪ وتُعرف أبعاد المواطنة الرقمية في البحث الحاضر على أنها مجموعة من المحددات

والأطر التي تمكن الطالب من استخدام التكنولوجيا الرقمية استخداما سليما، والمتمثلة

في:

○ الوعي بالحقوق، والواجبات الإلكترونية

○ الالتزام بمهارات التواصل، وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين.

○ اتباع أسس السلامة الصحية، والأمنية الرقمية.

○ التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية.

○ واحترام القانون والأمن الرقمي.

ولتعليم وتعزيز المواطنة الرقمية مراحل أشارت إليها دراسة: ( Ribble &

Bailey, 2004)، وتتفق الباحثتان عليها وهي:

▪ **مرحلة الوعي:**

يقصد بها إعطاء المفاهيم والمعارف الأساسية للمواطنة الرقمية، والمعارف المتعلقة

بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لجميع الطلاب، ومعرفة القانوني وغير القانوني، واكتسابهم

للقواعد العامة للحريات والمسئوليات الرقمية.

▪ **مرحلة الممارسة الموجهة:**

عند ممارسة الطلاب للمستحدثات التكنولوجية؛ حيث يحفزون، ويوجهون؛ لاستمرار السلوك

المقبول وتجنب السلوك غير المقبول، وكيفية انتقاء المناسب، ورفض غير المناسب، أي تهيئة

البيئة التدريبية المناسبة للطلاب.

- **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة:**  
يعني إعطاء النموذج الواضح في الاستخدام المناسب للتكنولوجيا للطلاب في الصف، وذلك بالتزام المعلم بالقوانين الرقمية، وعدم تجاوزه عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- **مرحلة التغذية الراجعة:** وفيها يناقش الطلاب وتُقيم استخداماتهم التكنولوجية؛ سواء تقييم ذاتي، أم أقران، وفيها يربط الطلاب بين ما تعلموه في الصف، وما يواجهون في الحياة العادية خلال استخدامهم للتكنولوجيا.
- **وتضيف الباحثتان مرحلة التكرار والتدريب:** حيث يتم إعطاء الطلاب الأنشطة والتكليفات التي تعزز وتدعم الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.

### **علاقة المواطنة الرقمية بطلاب الجامعة:**

تتحمل مؤسسات التعليم العالي إعداد الثروة البشرية للمجتمع في كافة المجالات، ومسئولية متابعة التطورات التقنية؛ لمواكبة التغير السريع في التحول التقني والرقمي، فالجامعات مصدر تزويد الطلاب بمهارات التحليل النقدي، والوعي بقضايا الثقافات المعاصرة، ومهارات استخدام تطبيقات الإنترنت، كما تسهم في إكساب الطلاب مهارات التعامل مع التقنية بشكل آمن، وصحي، وأخلاقي، وقانوني، والتغلب على مشكلات التقنية الحديثة، وحماية الأفراد لخصوصياتهم، وتأهيل كوادر من الشباب معترز بهويته، ومحصن ضد مساوئ الثقافات الأخرى، ومتحمل للمسئولية الوطنية والمجتمعية، ومدافع عن وطنه من الشائعات، ومحافظ على نفسه من أضرار الإنترنت كمشكلات التتمر، وانتشار الشائعات، وانتحال الشخصية وفقدان الثقة، كما أكدت دراسة (القرني، ٢٠١١) العلاقة الموجبة بين إيمان الإنترنت، والاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة: (الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، الوحدة النفسية)

ونوه (السريعي، ٢٠١٩) إلى خطورة البرامج الخبيثة، والجرائم الإلكترونية ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي تضر المجتمع في شبكات التواصل الاجتماعي.

ومن هنا كان ضروريا، وملحا أن توجه العناية إلى المناهج التعليمية؛ لنشر مفاهيم المواطنة الرقمية، وسبل تعزيز قدرات الطلاب، وتحصينهم: فكريا ومهاريا؛ لتأهيل أجيال من المواطنين الرقميين المؤهلين للتعامل مع متطلبات التحول الرقمي، وإعداد جيل واع بالمواطنة الرقمية

وأهدافها، وأبعادها، وممارس للرقمنة بأفضل صورها، ويتصدى للسلبيات والتداعيات التي تنجم عنها، ومؤهل لسوق العمل ليكون قادرا على تحقيق التنمية المستدامة.

### ثانيا رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، محاور تنفيذها، أهدافها.

تعد رؤية ٢٠٣٠ مرحلة جديدة للتعليم؛ فهي رؤية معاصرة، متنوعة، متجددة، تسعى إلى تنمية العنصر البشري، وتفعيل دوره وتحديد أدواته، وممارساته العملية، وهي رؤية تسهم بشكل أو بآخر في تجويد العمليات التعليمية، وتعزيز دافعية التعلم والعمل. (مرسي، ٢٠١٨، ٥٨٩)

وعُنيت رؤية ٢٠٣٠ بالحفاظ على الهوية والتسامح، والوسطية والإسهام في بناء الاقتصاد الوطني، ومواجهة التحديات التي تواجه التعليم وهو أمر ألمحت له نتائج دراسات عدة؛ فقد أظهرت دراسة (عارف، ٢٠١٨، ٦٩١) ضعف المهارات الشخصية، ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وأوصت بتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات والتفكير المستقل لدى الخريجين، وأشارت دراسة (يونس، ٢٠٠١) إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم إقبال مسؤولي التوظيف على تعيين الخريجين هو ضعف الإلمام باستخدامات الحاسب الآلي؛ لذا سعت رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق مشاريع التحول الرقمي للتعليم فنفذت عديد من البرامج مثل: "البدائل التعليمية" الذي طُبق على مائتي ألف طالب وطالبة من محافظات الحد الجنوبي لظروف الحرب هناك، وبوابة المستقبل: إحدى مبادرات ٢٠٢٠ للتحول نحو التعلم الرقمي بهدف تفعيل دور التقنية في العملية التعليمية، والفصول الافتراضية. (الشمراي، ٢٠١٩، ١٢٢)

وتعد رؤية ٢٠٢٠ تمهيدا وبداية لانطلاق رؤية ٢٠٣٠ بما تحويه هذه الرؤية من أهداف وبرامج تنفيذية لتحقيق غد أفضل للمجتمع السعودي.

### المحاور الثلاث لتنفيذ رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية: (الرؤية، ١٤٤١)

- المحور الأول: إقامة "مجتمع حيوي" يتبنى منهجي: الوسطية والاعتدال مع الاعتزاز بالهوية السعودية.
- المحور الثاني: بناء "اقتصاد مزدهر" يتم من خلاله توفير فرص عمل طبقا لاحتياجات السوق، وإتاحة الفرص لرواد الأعمال، وللمنشآت الصغيرة والكبيرة، ويعمل على تحسين بيئة الأعمال، وتخصيص الخدمات الحكومية.
- المحور الثالث: أن تكون المملكة "وطنا طموحا" ذا حوكمة فاعلة يتم فيه تطبيق الفاعلية والمسؤولية للقطاع العام في وجود حكومة تعزز الكفاءة، والشفافية، والمساءلة

مع تشجيع ثقافة الأداء الحكومي، من أجل تنمية بيئة قطاع الأعمال، والقطاع غير الربحي وذلك لتحمل المسؤولية.

ومن أهم أهداف رؤية (٢٠٣٠): (الرؤية، ١٤٤١)

- تعزيز القيم الإسلامية، والهوية الوطنية، وزيادة معدلات التوظيف.
- أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية بحلول ٢٠٣٠ مع إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية، وإمكانية تحقيق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة، تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية.

وتعمل أهداف الرؤية على ترسيخ قيمة الوطن، وسعادة المواطن، وتعزيز مبادئ الرعاية الاجتماعية، والاستفادة من الموارد الاقتصادية المتنوعة، ولتحقيق ذلك أعدت البرامج مثل: أولاً: برنامج تنمية القدرات البشرية لتحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها من التعليم المبكر وحتى الدراسات العليا، والتدريب المستمر مدى الحياة للوصول إلى المستويات العالمية، من خلال برامج تعليم وتأهيل وتدريب مواكبة لمستجدات العصر ومتطلباته وتواءم احتياجات التنمية وسوق العمل: المحلي والعالمي المتسارعة والمتجددة، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، كما يسهم البرنامج في تطوير جميع مكونات منظومة التعليم والتدريب بما فيها من المعلمين والمدربين، وأعضاء هيئة التدريس، والحوكمة، وأنظمة التقويم، والجودة، والمناهج، والمسارات التعليمية والمهنية، والبيئة التعليمية والتدريبية لكافة مراحل التعليم والتدريب؛ لتتسجم مع التوجهات الحديثة والمبتكرة في مجالات التعليم والتدريب.

وانطلاقاً من حرص الرؤية على الاهتمام بالتعليم، ومواصلة المملكة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتعزيز الجهود لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل؛ فقد حققت الرؤية إنجازات في مجال التحول الرقمي منها: استحداث تخصصات جديدة، وإضافة تخصصات تقنية في بعض الجامعات السعودية مثل الذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وتقديم حزم تدريبية في المهارات الرقمية للطلاب والخريجين والمعلمين. (الرؤية، ١٤٤١)

## أدوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الباحثان ما يلي:

- أولاً: تحديد معايير اختيار محتوى المقرر المقترح، ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات التالية:
  - قراءات معمقة في الكتابات ذات الصلة؛ لتحديد المعايير التي يلزم اتباعها عند بناء المقرر المقترح، واختيار محتواه.
  - تصميم قائمة بالمعايير التي يلزم الأخذ بها عند اختيار محتوى المقرر وعرضها على المحكمين.
  - تعديل القائمة السابقة - إذا تطلب الأمر ذلك- في ضوء ما تسفر عنه آراء المحكمين.
  - تصميم استبانة البحث - في صورتها الأولية- في ضوء قائمة المعايير التي أقرها المحكمون في الخطوة السابقة، بحيث تضمنت:
    - مقدمة توضيحية لعضو هيئة التدريس /المحكم.
    - تشعب الاستبانة إلى قسمين رئيسيين: الأول: يحتوي بيانات عامة لعضوات هيئة التدريس في كليات التربية.
    - والجزء الثاني تكون من محورين على النحو التالي:
      - المحور الأول: ويتضمن: معايير اختيار محتوى المقرر المقترح في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، تضمن (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية تضمنت (٩) معايير، والتي سبق إعدادها وأقرت من المحكمين في دراسة سابقة للباحثين.
      - والمحور الثاني لتحديد معايير بناء المقرر، من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، وأنشطة، وأساليب تقويم.

ولدقة تفسير النتائج استخدمت الباحثان مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد لاستجابات مفردات مجموعة البحث حيث تم إعطاء وزن للبدائل على النحو التالي: (عالية جداً=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، محايدة=٢، منخفضة=١)، وبهذا قسمت الإجابات إلى خمسة مستويات، وتم حساب المدى كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة} = (٥ - ١) \div ٥ = ٠.٨٠$$



جدول رقم (١) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	موافقة جداً	موافقة	متوسطة	محايدة	منخفضة
مدى المتوسطات	٥,٠٠ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١,٠٠

▪ الصدق:

▪ عرض الاستبانة على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة.

عرضت الاستبانة على المحكمين من أساتذة المناهج وتكنولوجيا التعليم، تم حساب صدق الاستبيان من خلال آراء المحكمين؛ وذلك للتأكد من سلامة الصياغة، ومدى مناسبة المعايير؛ لتصبح الاستبانة أداة جيدة صالحة لتطبيق الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها.

▪ تعديل ما اتفق عليه المحكمون حيث تم إضافة مؤشر في البعد الأول، ومؤشرين في البعد الرابع، وحذف مؤشر من البعد الأول، وإعادة صياغة بعض المؤشرات، وبهذا تكونت القائمة في صورتها النهائية من محورين: الأول تضمن (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية تضمنت (٩) معايير، (٣٨) مؤشراً موزع كالتالي: البعد الأول: الوعي بالحقوق والواجبات وتضمن (٩) مؤشرات، البعد الثاني: الالتزام بمهارات التواصل و تبادل المعلومات مع الآخرين، وتضمن (٨) مؤشرات، البعد الثالث: اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية وتضمن (٦) مؤشرات، والبعد الرابع: التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية وتضمن (٧) مؤشرات، والبعد الخامس: احترام القانون والأمن الرقمي وتضمن (٨) مؤشرات، أما المحور الثاني "معايير بناء المقرر" من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، وأنشطة، وأساليب تقويم فقد تضمن ٢٤ معياراً.

هـ-التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة لاستجابات مجموعة استطلاعية ٣٠ عضو من أعضاء كلية التربية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين درجة عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بين درجات عبارات المحور الأول من الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمة إليه

الوعي بالحقوق والواجبات		الالتزام بمهارات التواصل		اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية		التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية		احترام القانون والأمن الرقمي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.794**	١٠	0.881**	18	0.741**	٢٤	0.802**	٣١	0.831**
٢	0.854**	١١	0.830**	١٩	0.866**	٢٥	0.838**	٣٢	0.936**
٣	0.776**	١٢	0.812**	٢٠	0.801**	٢٦	0.565**	٣٣	0.930**
٤	0.801**	١٣	0.963**	٢١	0.853**	٢٧	0.908**	٣٤	0.934**
٥	0.881**	١٤	0.889**	٢٢	0.916**	٢٨	0.936**	٣٥	0.938**
٦	0.923**	١٥	0.937**	23	0.883**	٢٩	0.891**	٣٦	0.909**
٧	0.897**	١٦	0.925**			٣٠	0.814**	37	0.862**
٨	0.927**	١٧	0.815**					38	0.935**
٩	0.900**								

ويوضح جدول رقم (٢) لمعاملات ارتباط بيرسون لقياس معاملات ارتباط عبارات المحور الأول

من الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

ما عدا العبارة ٢٦ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني من الاستبانة والدرجة الكلية للبعد المنتمة إليه

ثانياً معايير بناء المقرر									
تقويم		الأنشطة		استراتيجيات		محتوى		اهداف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٣٩	0.964**	٤٤	0.830**	٥٢	0.743**	٥٧	0.815**	٦٠	0.832**
٤٠	0.925**	٤٥	0.900**	٥٣	0.866**	٥٨	0.891**	٦١	0.862**
٤١	0.815**	٤٦	0.881**	٥٤	0.800**	٥٩	0.837**	٦٢	0.932**
٤٢	0.801**	٤٧	0.866**	٥٥	0.916**				
٤٣	0.906**	٤٨	0.812**	٥٦	0.881**				
		٤٩	0.937**						
		٥٠	0.925**						
		٥١	0.776**						

ويوضح جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لقياس معاملات ارتباط عبارات المحور

الثاني من الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى

٠.٠١

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	0.855**	١٧	5**١0.8	٣٣	0.710**	٤٩	0.848**
٢	0.773**	١٨	0.780**	٣٤	0.694**	٥٠	0.830**
٣	0.765**	١٩	0.731**	٣٥	0.811**	٥١	0.800**
٤	0.676**	٢٠	**١0.86	٣٦	0.802**	٥٢	0.822**
٥	0.881**	٢١	0.891**	٣٧	0.795**	٥٣	0.873**
٦	0.875**	٢٢	0.890**	٣٨	0.765**	٥٤	0.856**
٧	0.865**	٢٣	0.747**	٣٩	0.761**	٥٥	0.849**
٨	0.899**	٢٤	0.668**	٤٠	0.883**	٥٦	0.821**
٩	0.843**	٢٥	0.770**	٤١	0.878**	٥٧	0.840**
١٠	0.824**	٢٦	0.831**	٤٢	0.854**	٥٨	0.765**
١١	0.860**	٢٧	0.795**	٤٣	0.788**	٥٩	0.789**
١٢	0.799**	٢٨	0.752**	٤٤	0.765**	٦٠	0.726**
١٣	0.816**	٢٩	**١0.86	٤٥	0.798**	٦١	0.831**
١٤	0.801**	٣٠	0.740**	٤٦	0.831**	٦٢	0.800**
١٥	0.865**	٣١	0.817**	٤٧	0.793**		
١٦	0.765**	٣٢	5**٨0.7	٤٨	0.842**		

يوضح جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لقياس معاملات ارتباط عبارات الاستبانة

بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	البعد
0.854**	الوعي بالحقوق والواجبات الإلكترونية
0.901**	الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات الرقمية في التعامل مع الآخرين
0.879**	اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية.
0.823**	التمسك بالهوية والحرص على الثقافة.
0.910**	احترام القانون والأمن الرقمي.
0.927**	المحور الثاني: أولاً الأهداف
0.831**	ثانياً المحتوى

0.920**	ثالثا: استراتيجيات تدريس
٠,٨٧٣	رابعا: الأنشطة
0.911**	خامسا: أساليب تقويم

ويوضح جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

- **الثبات:** ولحساب معدل ثبات أداة البحث فقد طبقت الباحثان معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩١)، وهي درجة عالية تدل على أن الأداة صالحة للتطبيق، ويوضحها جدول (٦).

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور أداة البحث

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: الوعي بالحقوق والواجبات	٩	٠.٨٧
البعد الثاني: الالتزام بمهارات التواصل و تبادل المعلومات مع الآخرين	٨	٠.٧٣
البعد الثالث: اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية	٦	٠.٨٣
البعد الرابع: التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية	٧	٠.٩٢
البعد الخامس: احترام القانون والأمن الرقمي	٨	٠.٨٥
المحور الثاني: أولا الأهداف	٥	٠.٩١
ثانيا المحتوى	٨	٠.٨٤
ثالثا: استراتيجيات تدريس	٥	٠.٧٥
رابعا: الأنشطة	٣	٠.٩٠
خامسا: أساليب تقويم	٣	٠.٨٩
الثبات الكلي للاستبانة	٦٢	٠.٩١

وللإجابة عن السؤال الأول: ما معايير اختيار محتوى مقرر المواطنة الرقمية المقترح لطلاب جامعة المجمع؛ في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟  
تمت الإجابة عن السؤال كما يلي: تحديد معايير اختيار محتوى مقرر المواطنة الرقمية المقترح، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد البحث كما يبين جدول (٧)

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
٤	١.٢٠٣	٣.٧٤	البعد الأول: الوعي بالحقوق والواجبات
٦	١.١٩٧	٣.٧٢	البعد الثاني: الالتزام بمهارات التواصل وتبادل المعلومات مع الآخرين
٣	١.٢٠	٣.٧٦	البعد الثالث: اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية
٨	١.٠١٩	٣.٦٩	البعد الرابع: التمسك بالهوية والحرص على الثقافة الرقمية
٩	١.٠١	٣.٦٦	البعد الخامس: احترام القانون والأمن الرقمي
١	٠.٩٩	٣.٨٧	المحور الثاني: أولاً الأهداف
٢	٠.٩٧	٣.٨٥	ثانياً المحتوى
٥	١.١٧٦	٣.٧٣	ثالثاً: استراتيجيات تدريس
٦	١.١٩٧	٣.٧٢	رابعاً: الوسائل التعليمية ومصادر التعلم
٧	١.١٧٥	٣.٧٠	خامساً: الأنشطة
٨	١.٠١٩	٣.٦٩	سادساً: أساليب تقويم
	٠.٥١	٣.٧٩	المجموع

يتضح من جدول رقم (٧) ما يلي:

أن استجابة أفراد عينة البحث جاءت بوجه عام بدرجة موافقة حيث بلغ المتوسط العام ٣.٧٩، وحقت كل المحاور درجة "موافقة" جاء بُعد الأهداف " في المرتبة الأولى " بدرجة موافقة"، بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، يليه بُعد المحتوى في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وجاء البعد الثالث " اتباع أسس السلامة الصحية والأمنية الرقمية" في المرتبة الثالثة بدرجة موافقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٦)، وجاء البعد الخامس: " احترام القانون والأمن الرقمي." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٦٦).

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لمقرر للمواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمعة - كمتطلب جامعي رئيس في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني كما يلي:

### بناء التصور المقترح وفقا للخطوات التالية:

#### مصادر اشتقاق التصور المقترح: -

تم الرجوع إلى مجموعة من المصادر لاشتقاق محتوى المقرر المقترح، وقد تمثلت في الكتب والمراجع العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت المواطنة الرقمية وأبعادها.

- وضعت الباحثتان تصورا مبدئيا للمقرر المقترح، وتضمن الهدف العام، وأهداف المقرر، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية ومصادر التعلم، والأنشطة، وأساليب التقويم، والمراجع، وعرض التصور المقترح على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وتكنولوجيا التعليم؛ لتعرف آرائهم من حيث مناسبة أهداف المقرر، ومدى اتساق الأهداف التعليمية مع المحتوى، ومناسبة المحتوى مع طلاب المرحلة الجامعية، ومدى مناسبة كل من: استراتيجيات تدريس، وأنشطة المقرر، وأساليب تقويم مع المحتوى وتحقيق الأهداف المقرر، وتم إجراء التعديلات بالحذف أو الإضافة أو التعديل للصياغة أو الدمج في ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم، ثم حساب الدرجة المقدرة والنسب المئوية في ضوء آراء السادة المحكمين، واختيار العبارات التي حصلت على نسب مئوية تزيد عن ٨٠٪ من آراء المحكمين.

جدول (٨) الدرجة المقدرة والنسب المئوية لإجابات عينة البحث

المحور	العبرة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	العبرة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
الهدف العام الأهداف الخاصة	١	٢٤	١٠٠			
	١	٢٤	١٠٠	١٢	٢٤	١٠٠
	٢	٢٢	٩١,٦	١٣	٢٤	١٠٠
	٣	٢٣	٩٥,٨	١٤	٢٢	٩١,٦
	٤	٢٣	٩٥,٨	١٥	٢٣	٩٥,٨
	٥	٢١	٨٧,٥	١٦	٢٤	١٠٠
	٦	٢٤	١٠٠	١٨	٢٤	١٠٠
	٧	٢٣	٩٥,٨	١٩	٢٤	١٠٠
	٨	٢٤	١٠٠	٢٠	٢٤	١٠٠
	٩	٢١	٨٧,٥	٢١	٢٤	١٠٠
	١٠	٢٤	١٠٠	٢٢	٢٤	٩١,٦
	٢٤	١٠٠				
المحتوى	١	٢٤	١٠٠	١٠	٢٢	٩١,٦
	٢	٢٤	١٠٠	١١	٢٤	١٠٠
	٣	٢٤	١٠٠	١٢	٢٤	١٠٠
	٤	٢٤	١٠٠	١٣	٢٤	١٠٠
	٥	٢٤	١٠٠	١٤	٢٢	٩١,٦
	٦	٢٢	٩١,٦	١٥	٢٤	١٠٠
	٧	٢١	٨٧,٥	١٦	٢٤	١٠٠
	٨	٢٢	٩١,٦	١٧	٢٣	٩٥,٨
	٩	٢٠	٨٣,٣			
	١	٢٤	١٠٠	٤	٢٤	١٠٠
استراتيجيات التدريس	٢	٢٤	١٠٠	٥	٢٢	٩١,٦
	٣	٢٣	٩٥,٨			
	١	٢٤	١٠٠	٤	٢٤	١٠٠
الوسائل التعليمية ومصادر التعلم	٢	٢٣	٩٥,٨	٥	٢٢	٩١,٦
	٣	٢٤	١٠٠			
	١	٢٤	١٠٠	٤	٢٤	١٠٠
الأنشطة	١	٢٤	١٠٠	٤	٢٤	١٠٠
	٢	٢٤	١٠٠	٥	٢٤	١٠٠
	٣	٢١	٨٧,٥			
أساليب التقويم	١	٢٤	١٠٠	٥	٢٣	٩٥,٨
	٢	٢٤	١٠٠	٦	٢٤	١٠٠
	٣	٢٤	١٠٠	٧	٢٢	٩١,٦
	٤	٢٤	١٠٠			
المراجع	١	٢٤	١٠٠	٣	٢١	٨٧,٥
	٢	٢٢	٩١,٦			

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

أن استجابة أفراد عينة البحث جاءت بالموافقة على الهدف العام بنسبة ١٠٠٪؛ في حين تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث للأهداف الخاصة ما بين (١٠٠٪ و ٨٧.٥٪)؛

وهو ما يوضح اتفاق آراء المحكمين على الأهداف الخاصة؛ وهو ما يتفق مع دراسة (الشافعي وآخرون، ٢٠١٧) من أن الأهداف أهم عناصر المنهج، ومصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما يسعى إلى تحقيقه من نتائج.

وبالنسبة المحتوى فقد تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث ما بين (١٠٠٪ و ٨٣.٣٪)؛ وفي هذا الصدد يشير (الهاوري، قاسم، ٢٠١٦) من ضرورة أن يتلاءم المحتوى مع الأهداف التربوية، وحاجات المتعلمين، والتطور المعرفي، وتطلعات المجتمع، وسوق العمل، وبما يحفظ هوية الأمة.

واستراتيجيات التدريس فقد تراوحت النسبة المئوية لاستجابات العينة ما بين (١٠٠٪ و ٩١.٦٪)؛ وهو ما يتفق مع ذكره (شوق، ٢٠٠١) من أهمية استراتيجيات التدريس في اكتساب المهارة في ممارسة التفكير العلمي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، والحوار البناء.

أما الوسائل التعليمية ومصادر التعلم لاستجابات عينة البحث فكانت ما بين (١٠٠٪ و ٩١.٦٪)؛ في حين تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث للأنشطة ما بين (١٠٠٪ و ٨٧.٥٪)؛ وهو ما يعكس أهمية الأنشطة، ودورها في تزويد المتعلمين بالخبرات المستمرة وهو ما أشارت إليه "الشافعي وآخرون، ٢٠١٧) من ضرورة المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر في الموقف التعليمي من خلال الأنشطة.

أما أساليب التقويم تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث ما بين (١٠٠٪ و ٨٣.٣٪)، في حين تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث للمراجع ما بين (١٠٠٪ و ٨٧.٥٪).

وفي ضوء قائمة معايير اختيار محتوى مقرر المواطنة الرقمية، ومعايير بناء المقرر، والأهداف العامة والإجرائية للمقرر المقترح تم إعداد التصور للمقرر المقترح، وفيما يلي عرض له:

#### أولاً: أهداف المقرر:

#### الهدف العام للمقرر المقترح:

إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والخبرات والمهارات التي تمكنهم من ممارسة مهارات المواطنة الرقمية.

#### الأهداف الإجرائية للمقرر المقترح:

من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذا المقرر أن يكون الطالب قادر على أن:

- يذكر أبعاد وأسس المواطنة الرقمية.



- يتعرف القوانين الرقمية وإجراءات الحماية الإلكترونية.
- يوضح مهارات ممارسة الصحة والسلامة الرقمية.
- يستنتج أخطار القضايا التكنولوجية الرقمية.
- يحدد العقوبات المفروضة على بعض الجرائم الإلكترونية.
- يستخدم مهارات التفكير الناقد فيما يعرض عليهم إلكترونيا.
- ينشر أهمية ثقافة المواطنة الرقمية بين الزملاء.
- يميز بين الحقوق والواجبات الإلكترونية للمواطن.
- يحل المشكلات الإلكترونية التي تواجهه.
- يطبق مهارات السلوك الرقمي في التعامل مع التقنية.
- يستنتج العلاقة بين المواطنة الرقمية والهوية الثقافية.
- يحدد الأسباب الكامنة وراء الجرائم الإلكترونية.
- يميز بين الاستخدام الصحيح والانتهاك لحقوق الطبع والنشر.
- يبدي رأيه في سياسة الاستخدام المقبول لموقع.
- يستنتج أثر التمر الإلكتروني على الآخرين.
- يذكر وسائل الوقاية من التمر السيبراني.
- يقارن بين التجارب العالمية والمحلية في تدريس المواطنة الرقمية.
- يقترح حولا لمشكلة إدمان الإنترنت.
- يذكر تأثير الجرائم الإلكترونية على الأفراد والمجتمع والاقتصاد.
- يعطي أمثلة على السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي عند الاستفادة من الموارد الإلكترونية المشتركة.
- يعدد دور المؤسسات التربوية في تعزيز المواطنة الرقمية.

#### ثانياً: محتوى المقرر المقترح:

- مدخل عن المواطنة الرقمية وأهميتها.
- أبعاد المواطنة الرقمية، وعلاقتها بالهوية الثقافية، وصفات المواطن الرقمي، والمجتمعات الافتراضية.
- الحقوق والواجبات الإلكترونية للمواطن.

- "اللياقة الرقمية" السلوكيات والإجراءات السليمة.
- الصحة والسلامة في التعاملات الرقمية.
- ثقافة التجارة أو الاقتصاد الرقمي وعملية البيع والشراء إلكترونياً.
- أمن المعلومات:
- الفيروسات: أنواعها، أعراضها، آثارها، كيفية انتشارها، برامج الحماية منها، برامج الأمن الاحتياطية.
- البريد الآمن، وغير الآمن، نوافذ الإعلانات الضارة، التحويلات المفتعلة.
- البرمجيات الخبيثة.
- القوانين الإلكترونية ونظام مكافحة جرائم المعلوماتية.
- سبل الحماية من الجرائم الإلكترونية
- الملكية الفكرية وحقوقها: أ- قضايا التحميل من الإنترنت.
- ب- حقوق التأليف والنشر
- التفكير الناقد: أ- مهاراته واستراتيجيات اكتسابها.
- ب- أهميته في الأمن الفكري ومواجهة التحديات، ودوره في الحفاظ على الهوية
- التمر السبيراني وسبل الوقاية منه.
- الجوانب التطبيقية والعملية لمهارات التواصل والتعامل مع التقنية بصفة عامة ووفقاً للتخصص العلمي.
- دور المؤسسات التربوية في تعزيز المواطنة الرقمية.
- تجارب عالمية ومحلية في تدريس المواطنة الرقمية

### ثالثاً: طرائق واستراتيجيات التدريس:

تتعدد طرائق واستراتيجيات التدريس المواطنة الرقمية التي تتوافق مع المادة التدريسية، ومن الاستراتيجيات المناسبة لذلك: الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، العصف الذهني، حل المشكلات، الصف المقلوب، التدريب العملي.

**رابعاً: تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم**

معامل الحاسوب، السبورة الذكية، أجهزة عرض رقمية، الإنترنت، الوسائط المتعددة.

**خامساً: الأنشطة:**

تحليل موقع إلكتروني وتحديد إيجابياته وسلبياته.

نقد لمقالات إلكترونية

ملفات إنجاز إلكترونية

جمع معلومات من مصادر إلكترونية وتوثيقها.

المشاركة في المناقشات وورش العمل.

**سادساً: أساليب التقويم:**

- تتنوع أساليب التقويم ما بين تقويم بنائي أثناء تدريس المقرر مثل: تكليفات عملية، نقد ذاتي - نقد لأداء الأقران، ونقد لمقالات، ومناقشات، وتقويم نهائي: كالاختبارات التحريرية والعملية.

**التوصيات:**

إدراج مقرر المواطنة الرقمية في جميع مستويات التعليم.

عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على مهارات المواطنة الرقمية.

المقترحات:

دراسة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو معوقات المواطنة الرقمية.

مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بالمواطنة الرقمية.

برنامج تدريبي عن المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس.

**المراجع**

الحاوري، محمد عبدالله، وقاسم، محمد سرحان. (٢٠١٦). مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء.

السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد علي (٢٠١٨). درجة الوعي

بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة

الأردنية، العلوم التربوي، مج ٤٥، ع ٣، مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي

نحو نظام تعليمي متميز". ١٩ - ٣٣.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على مجموعة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع ١٨٤، جوان، ١٧٥ - ١٨٤.

القايد، مصطفى (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. متاح على شبكة <http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>

العجمي، عمار أحمد، وآخرون (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ١٩٤، ج ٨، ٤١٣ - ٤٤٣.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، ٥١ مصر، (٧٤)، ١٥ - ٩٤.

المصري، مروان وليد سليمان، وشعث، أكرم حسن (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، مج ٧، ع ٢، ١٨٧ - ٢٠٠.

الملاح، تامر (٢٠١٦). المواطنة الرقمية "تحديات وآمال". مجلة التعلم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع ١٩.

الملحم، بندر بن محمد راشد، وجاب الله، عبد الحميد صبري (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع ١٢٩، يونيو، ص ٨٧ - ١٤١.

الموازن، أمل بنت علي بن سعد (١٤٤٠). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها، مجلة العلوم التربوية، جامعة سعود، ع ١٧، ربيع الآخر، ١٦٧ - ٣٤٤.

دوابه، أحمد سعيد أحمد (٢٠١٨). تحليل مقررات التكنولوجيا للمرحلة الثانوية في ضوء قيم المواطنة الرقمية وتصور مقترح لإثرائها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. مؤتمر مواجهة التطرف الفكري (الواقع والمأمول). المقام في الفترة ١٥-١٧ مايو (٢٠١٧) وزارة الأوقاف. دولة الكويت.

السريعي، محمد (٢٠١٩). الجرائم الإلكترونية، خطورتها وسبل مواجهتها، صحيفة المناطق السعودية، ٢ سبتمبر.

السعودية (١٤٤١) خارطة الطريق. <https://vision2030.gov.sa/ar/vision/roadmap> رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية

ناجي، مها محمود محمد (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مج ١، ع ٢٤، يوليو، ٧١-١٢٢.

نصار، نور الدين محمد (٢٠١٩). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٧، ع ١٤، ١٥٢-١٨٤.

عارف، أسامة حسن وآخرون (٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ٤، ص ص ٦٨٣-٧٤١.

يونس، مجدي محمد (٢٠١١). مدى ملائمة خريجي الجامعات السعودية لاحتياجات سوق العمل السعودي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عبدالعزیز، عبدالعاطي حلقان (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية "دراسة مقارنة"، المجلة التربوية، تربية سوهاج، ص ص ٤٢٧-٥٧٣.

عبد القوي، حنان عبدالعزيز (٢٠١٦). المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر: كلية البنات - جامعة عين شمس نموذجاً، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع ١٧، ج ٥.

الغلث، نسرین (٢٠١٦). تحليل محتوى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات (الإعداد العام) للنظام الفصلي الثانوي في ضوء معايير المواطنة الرقمية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

الريمح، بشائر، الجمل، منى (٢٠٢٠). المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، يناير ٢٠٢٠.

الساعدي، ناصر محمد عبيد، الضحوي، هناء علي محمد (٢٠١٧). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة الملك عبد العزيز.

القرني، محمد بن سالم بن محمد (٢٠١١) إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية (الاكتئاب، والقلق الاجتماعي، الوحدة النفسية)، من دراسة عبد العزيز ص ٤٤٥

المؤتمر الدولي " دور التعليم في الوقاية من الإرهاب والتطرف" الرياض ٩ أبريل ٢٠١٩، مؤتمر مواجهة التطرف الفكري (الواقع والمأمول). المقام في الفترة ١٥-١٧ مايو (٢٠١٧) وزارة الأوقاف. دولة الكويت.

محروس، غادة كمال (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩٤، ٥١٥ - ٥٤٧.

مرسي، عمر محمد (٢٠١٨) تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠ في مجال البحث التربوي، مجلة كلية التربية بأسسيوط، ج ٣٤، ع ٢٤، فبراير، ص ٥٨٧ - ٦٣٥.

المرشد، يوسف بن عقلا محمد (٢٠١٦). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية قنا، يناير، ع ٢٦، ص ٢١٧ - ٢٥٧.

الهديب، محمد (٢٠١٨). المواطنة الرقمية "نظرة في شبكات التواصل الاجتماعي"، صحيفة الوطن، ع ٥٩٧١.

وزارة التربية والتعليم والتعليم ورؤية ٢٠٣٠. (١٤٤٠):

<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات: (٢٠٢٠) وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركة "أي بي أم" تتعاونان لتعزيز المعرفة الرقمية في التقنيات الناشئة، يونيو، ٣ ذو القعدة ١٤٤١هـ:

<https://www.mcit.gov.sa/ar/media-center/news/277320>

### المراجع الأجنبية:

Cayir,K. (2011). Turkey's New Citizenship and Democracy Education Course, Journal of Social.

Ribble, Baily,G.(2004). Digital Citizenship: Focus Questions for implementation. Learning& Leading with Technology, 32(2),12-15.

Ribble, M.(2011).Nine Themes of Digital Citizenship. Available a :  
Digital Citizenship. Net/Nine\_Elements.html.ret  
Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016):Fostering  
Digital in the Classroom, Education Digest Journal, Vol. 82, No. 3,  
Vilnius, Lithuania, P58- 63